Email: 14october@14october.com

لقد دارت عجلة البناء بوتيرة عالية ،ولن تتوقف بإذن الله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 1 اكتوبر 2009 م - العدد (14602) السنة الحادية و الأربعون

عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية يتحدثون عن تدشين الحملة الوطنية لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن وأبناء صعدة النازحين

# إقبال المواطنين على التبرع بالدم دليل على مشاعرهم ودعمهم لأبناء القوات المسلحة والأمن

## التلاحم دليل على تجسيد مبادئ الثورة اليمنية

دشنت الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية يوم أمس الأربعاء في صنعاء أعمالها لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن وأبناء صعدة النازحين المتضررين من فتنة التمرد الحوثية بافتتاح مخيم التبرع بالدم الذي شهد منذ اللحظات الأولى إقبالا جماهيرياً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع وهو ما يدل على التعاطف والتأييد الشعبي المطلق لأبناء القوات المسلحة والأمن وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للقضاء على عصابة التمرد والإرهاب بعد استنفاد كافة الوسائل السلمية معها واستمرارها في الاعتداء وانتهاك وقتل وتشريد المواطنين والسطو على المصالح العامة.

صحيفة «14 أكتوبر» التقت بعدد من المواطنين والمسؤولين لمعرفة انطباعاتهم وخرجت بالحصيلة التالية:

صنعاء/ استطلاع/ سمير الصلوي

### على المغرر بهم الابتعاد عن الأفكار الضالة والعودة إلى صوت العقل والسلام

### التبرع بالدم هو أقل ما يمكن تقديمه لدعم المقاتلين في جبهات القتال

■ محمد الجدري

■ ياسمين حسين

■ عبدالله الورد

■ د/ محمد باعلوي

### إقبال متزايد

كانت البداية مع الدكتور زيد علي حجر رئيس الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية الذي تحدث عن أهمية مخيم التبرع بالدم ومستوى الإقبال من قبل المواطنين حيث قال:

لقد غمرتني السعادة والسرور منذ الدقائق الأولى لتدشين المخيم بتوافد مئات الأشخاص للتبرع بالدم من دون أي مقابل تعبيراً عن دفء العلاقات والمصير الواحد حيث يقف الناس تحت الشمس الحارقة للتبرع بالدم لاخوانهم في القوات المسلحة الباسلة والأمن المرابطة في القمم والجبال والوديان.

وقال ان هذه الخطوة اليوم هي بداية الطريق لتدشين أول عمل للهيئة الوطنية الشعبية التي تكونت من عدد من أبناء الشعب اليمني والمنظمات الجماهيرية ورجال السياسة والشخصيات الاجتماعية والأكاديميين ومن مختلف شرائح المجتمع، ومن أهم أهداف الهيئة في هذا الوقت هو الوقوف إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن وإرسال رسائل إلى أبناء الشعب اليمني مفادها اننا أمة واحدة ويجب أن نمارس حقنا السياسي بالطرق السلمية والمداميك التي على اساسها نحافظ على الثوابت الوطنية والأمن والسلم والاستقرار الوطني، كما لدى الهيئة أهداف تتعلق بمنظمات الإغاثة الإقليمية والدولية، حيث تقول لهم اننا سنعمل إلى جانبكم في إغاثة اخواننا في المخيمات ويجب ان ننسق ونوحد الجهود لكي نصل بهذه المخيمات إلى مستوى من الحياة الكريمة الطيبة لمراعاة ظروف النازحين.

وأضاف: نقول لأبناء المجتمع عليكم عدم التخاذل عن المجهود الشعبي والمساهمة في العمل الوطني فلا تنمية ولا استقرار من دون أمن في البلد ، وهي دعوة لجميع المغرر بهم إلى العودة عن غيهم وطغيانهم وان يخرجوا من تحت ظلال الغاوين عن طريق الحق وان يعودوا إلى طريق الحق وحضن الشعب والبلد وعدم رفع السلاح أمام أبناء القوات المسلحة، كما انصحهم بعدم قتل أنفسهم وأبنائهم والتنكيل بهم باستخدامهم دروعاً كمادة اعلامية بافتراء الأكاذيب عن القوات المسلحة.

كما ندعو المنظمات الإقليمية والدولية والقنوات المختلفة إلى التحري في هذا الموضوع وعدم تضليل الشعب والرأي العام الخارجي.

وقال: إن الهيئة تهدف خلال الأيام القادمة إلى النزول إلى المحافظات للمساهمة في نشر الوعي الشعبي الوطني وأهميته ودعم اخواننا في مخيمات النازحين.

### تجسيد روح الوطنية

الأخ عمد عبدالفتاح إسماعيل نائب رئيس الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية تحدث بقوله:

لقد انبهرنا بما شاهدناه من إقبال كبير للمواطنين من مختلف شرائح الشعب اليمني رجالاً ونساءً للتبرع بالدم وهذه الصورة تعبر عن التفاف الشعب اليمني في الظروف الصعبة ومساندة اخوانهم في مناطق الصراع في محافظة صعدة من أبناء القوات المسلحة والأمن ومن المواطنين الذين يتعرضون لإصابات متنوعة من عصابات الغدر، وهو شعور عظيم ان نشاهد هذا الالتفاف الذي يدل على المؤازرة والتلاحم وتجسيد الروح الوطنية المغروسة في نفوس كل اليمنيين وهذا النداء يأتي تجسيديا لمبادئ واهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وتجسيداً لتضحيات شهداء الثورة الذين ناضلوا وضحوا بدمائهم رخيصة في سبيل الوطن وأمنه واستقراره والخروج بالوطن إلى الأمن والمحبة والوئام، وهذه هي الخطوة الأولى.. اليوم نشاهد نجاحها.

وأضاف: أدعو المواطنين في المحافظات إلى القيام بدورهم عند نزول اللجان لمساندة اخوانهم في المناطق المنكوبة بكل ما يستطيعون من مواد غذائية ومساعدات والتبرع بالدم، كما أدعو هذه العناصر إلى عدم رفع السلاح والانصياع إلى للدستور والقانون، فالوطن وطن الجميع ولا يمكنهم النيل منه كما أنه يمكنهم العيش بسلام وأمان واستقرار.

### تكاتف أبناء المجتمع

الاخ محمد الجدري رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن تحدث في هذه المناسبة بقوله:

إن هذا اليوم يمثل اصطفافاً وطنياً من أجل دعم اخواننا المقاتلين في جبهات القتال في عمران وصعدة الذين يسجلون أروع سجلات البطولة والفداء من أجل الحفاظ على اليمن ووحدته ونظامه الجمهوري وما مجاميع أبناء الشعب هذه من مختلف طوائفه من الرجال والنساء والطلاب ومن مختلف المنظمات المدنية والأحزاب السياسية الا دليل على تكاتف أبناء المجتمع إلى جانب أبناء القوات المسلحة الذين يقدمون انهاراً من الدماء يومياً من أجل هذا الوطن، فهذا اليوم يجسد التلاحم الشعبي مع أبناء القوات المسلحة والأمن في تصديهم للمتمردين الخونة المرتزقة الذين يمثلون فئة ظلامية تستهدف الشعب اليمني بكل فئاته، وقد سمعنا من وسائل الإعلام توجهات هذه الطائفة الظلامية التي تدعي تمثيل الشعب اليمني والسلطة الشرعية التي تعطيها لنفسها في الإمامة على الشعب وهو ما نرفضه جميعاً، وأدعو المغرر بهم إلى ان يعودوا إلى رشدهم ويرجموا أهاليهم المشردين دون ذنب أو سبب.

كما أدعو أبناء الشعب وأبطال القوات المسلحة إلى اجتثاث هذه الفئة التي تعمل لخدمة أجندة خارجية وتقوم بتجنيد الأطفال والشباب من المغرر بهم إلى ساحة الموت في حين قادتهم يعيشون في فنادق سياحية خارج الوطن.

### أفكار ضالة وهدامة

وتحدث العقيد يحيى سرور عضو الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية قائلاً:

إن الحملة الوطنية للمساندة الشعبية تأتي لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن المرابطين في جبهات القتال إلى جانب اخوانهم المواطنين الذين يتعرضون لنيران المتمردين، فقد شهد اليوم الأول للتبرع بالدم إقبالاً كبيراً من كافة شرائح المجتمع من مختلف المحافظات وهذا دليل على المؤازرة الكبيرة والتأييد الشعبي من قبل المواطنين للعمليات البطولية لأبناء القوات المسلحة والأمن الذين يسطرون أروع التضحيات البطولية دفاعاً عن الثورة لدحر فتنة الإرهاب والتمرد الظلامية التي يرفض مبادئها كل أبناء الشعب اليمني من صعدة إلى المهرة وأدعو المغرر بهم إلى الابتعاد عن تلك الأفكار الضالة والهدامة وان يستجيبوا لصوت السلم والعقل وجماهير الشعب وصوت القيادة السياسية الممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الذي يحرص دائماً على السلام والأمن وعمل كل ما بوسعه لإعادة هذه الجماعة الطاغية إلى رشدها وقدم لهم عدداً من المبادرات التي تهدف في مجملها إلى الحفاظ على المبادئ الأساسية للثورة والوحدة، لكن عمالة وتآمر هذه الجماعة وعدم رضى أسيادهم في خارج الوطن كان هو المسيطر على عقول هذه الفئة وهدف إلى المساس بالنظام الجمهوري الذي يرفضه كل أبناء الشعب مع قيادتهم السياسية الحريصة على أمن واستقرار الوطن وأبنائه.

### ترسيخ النظام الجمهوري

كما تحدث المواطن عبدالله الورد أحد المتبرعين بقوله:

يعتبر هذا اليوم يوم هام جداً لما له من أهمية ترتبط بمؤازرة أخواننا في ميادين القتال المدافعين عن عزة وكرامة الوطن وأبنائه كما أن التبرع بالدم في هذه المرحلة يعد رافد من الروافد الضرورية لإخواننا في المعارك الذين يضحون بدمائهم الزكية في مختلف جبال وهضاب ووديان محافظة صعدة لترسيخ النظام الجمهوري والقضاء على المرتزقة الحاقدين على الوطن وأبنائه، وتبرعنا بالدم لا يساوي شيء وأنما هو الجزء البسيط الذي نستطيع تقديمه في هذه المرحلة، وأدعو أخواني المواطنين إلى المساهمة في التبرع بالدم الذي يسهم بإعادة الحياة إلى الكثير من أبطالنا الذين يتعرضون لرصاص الخيانة في مختلف ميادين القتال. ونحن اليوم نضم أصواتنا إلى جانب قيادتنا السياسية بالنداء إلى هؤلاء الباغين بالرجوع عن غيهم والعودة إلى مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذين لا ينتمون إليه بصله في أفعالهم وأفكارهم المنبوذة.

### تفاعل جماهيري

وتحدث الدكتور محمد باعلوي عضو الهيئة الوطنية للمساندة الشعبية بقوله:

نحن اليوم فخورون بتدشين أول نشاط للهيئة وهو جمع المواطنين للتبرع بالدم وقد شاهدنا تفاعلا جماهيرياً كبيراً دعماً للجهود التي تبذلها الدولة ويبذلها أبناء القوات المسلحة والأمن في الدود عن الوطن الغالي ودعم ثورة سبتمبر وأكتوبر، ونشكر المواطنين الذين هبوا لمناصرة إخوانهم في جبهات القتال من مختلف المنظمات والأحزاب والهيئات والنقابات والذين جاءوا بارادتهم لشعورهم بأهمية الدور الذي يقومون به في الدفاع عن منجزات هذا الوطن الغالي.

وأدعو تلك العناصر إلى العودة والتراجع عن غيهم وان يتقوا الله في أنفسهم وأهاليهم فليس باستطاعتهم تحقيق شيء غير المزيد من الخراب لبلدهم وإسالة الدماء وإشاعة الخراب فعليهم العودة إلى الدستور والقانون إذا وجدت لهم مطالب حقوقية أسوة بجميع المواطنين بالطرق السلمية والوفاق والاتفاق فالبندقية وقعقعة السلاح لا تؤدي إلى نفع وإنما تؤدي إلى البلاء.

### مشاركة المرأة اليمنية

وتحدثت الأخت ياسمين حميد إحدى المتبرعات بالدم في المخيم بقولها :

أن التبرع بالدم لإخواننا في جبهات القتال من أبناء القوات المسلحة والأمن لا يقتصر على الشباب فقط فالفتاة اليمنية يجب أن تساهم إلى جانب أخوانها لدعم المقاتلين وهو أقل ما تقدمه لهم في هذه الظروف، وهذا الكم الحاشد من الأخوات الذين جئن من مناطق مختلفة للتبرع بدمائهن ما هو الا التجسيد الصادق للمرأة والفتاة اليمنية في الدفاعاً عن الثورة والوحدة وتجسيداً لموقف الفتاة اليمنية ودورها النضالي منذ قيام الثورة، وهذا من حرصنا على أهداف الثورة التي اتاحت للمرأة اليمنية حرية واسعة واستطاعت في ظلها أن تنال جميع حقوقها بعد أن كانت مقيدة أبان الحكم الأمامي الذي يحلم البغاة وأذنابهم بالعودة إليه لاستعباد الشعب واخذ حرية أبنائه واضعاف قوته خدمة لدول معادية لليمن.. وأدعو في هذا اليوم جميع الشباب من الإخوة والأخوات في مختلف محافظات الجمهورية إلى الوقوف إلى جانب أخواننا في القوات المسلحة والأمن واثبات التكاتف والمؤازرة التي يتميز بها الشعب اليمني عن الكثير من البلدان.

### واجب وطني

كما تحدث الأخ/ علي عبد الرب العسيري وكيل الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بقولة:

أننا اليوم نجسد أحد الواجبات الوطنية التي يجب على جميع أبناء المجتمع أن يهبوا إلى التبرع بالدم وذلك للدفاع عن الثورة والجمهورية ضد أعدائها من القوى الملكية والظلامية فالدفاع عن الثورة ومنجزاتها يجب أن يكون بكل الوسائل لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن والمساندين لهم من محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان والذين يسطرون ملاحم بطولية ضد الحالمين بإعادة عجلة التاريخ إلى الخلف.

فعلينا أن نتبرع بكل ما نسطيع لمؤازرة أخواننا في المعارك وفي جبهات القتال، فالدفاع عن الوطن وحمايته يجب أن يحشد له كل الدعم الجماهيري من التبرع بالدم والمال وكل ما يحتاجه المناضلون في جبهات القتال.

وعلينا اليوم أحزاباً سياسية ومنظمات مجتمع مدني ومستقلين أن نهب جميعاً إلى صف الدفاع عن الثورة والوطن فالهدف والغاية من أعمال التمرد في صعدة هو إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف بعد التضحيات الجسيمة التي قدمها أبناؤنا وإخواننا الشهداء لتحقيق هذا الهدف العظيم خلال الخمسون عاماً الماضية ضد كل من وقف ضد الثورة وأهدافها.

وما نشاهده اليوم من تكاتف ليس الا دليلاً على الوعي الشعبي والوطني والحمية الوطنية لنصرة الثورة ونصرة الدفاع عن الوطن ضد قوى الرجعية التي تريد أن تكون عقبة أمام تطور الوطن وانجازات الثورة اليمنية.

## في حفل تأبين الشهيدين مهيوب والعطري

# النقيب: القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس تعبر عن اعتزازها بهذين البطلين

## قيادة المحافظة لن تألو جهداً في الاهتمام بأسرتي الشهيدين وكل أبناء شهداء لحج

لحج/ عادل قائد

أقيم صباح أمس في محافظة لحج حفل تأبين الشهيد البطل مهيوب صالح محمد العطري والشهيد البطل حسين ناصر العطري اللذين سقطا في معارك الشرف والبطولة التي يخوضها شعبنا اليمني ومؤسسته العسكرية والأمنية في وجه عصابات التآمر والخيانة والتخريب التي يقودها الخارج على القانون والدستور عبدالملك الحوثي.

وفي الحفل المهيب الذي حضره الأخ محسن النقيب محافظ لحج وعلي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي وأحمد عبدالله مجيد سفير بلادنا في ليبيا وأعضاء المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والقيادات الأمنية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقطاع النسائي وجمع غفير من طور الباحة وصالح البكري الوكيل المساعد ألقى محسن النقيب محافظ لحج كلمة أكد فيها بأنه في هذه المناسبة نقف إجلالاً واحتراماً لكل الشهداء من أبناء محافظة لحج الأبطال الذين رووا بدمائهم الزكية الطاهرة تراب الوطن دفاعاً عن القيم العظيمة لشعبنا وثورتنا ووحدتنا في وجه دعاة الفتنة والتخريب من يحاولون عبثاً إعادة الزمن إلى الوراء ورهن شعبنا للأوهام والأمراض الخبيثة المضللة التي رفضها شعبنا وثار عليها في 26 سبتمبر 1962م وهم بعملهم التخريبي هذا كمن يناطح جبل الثورة والوحدة والجمهورية

بقارورة زجاجية وسوف لن يحصدوا الا الندامة والبوار والهزيمة فقد جبل شعبنا اليمني على تقديم التضحيات في سبيل ترسيخ وحدته وأمنه واستقراره ولن يتراجع عن إنزال القصاص العادل بكل من تسول له نفسه المساس بثوابت شعبنا من بقايا الإمامة والسلالية البغيضة أو من يحلمون بشرذمة الوطن

وأضاف المحافظ إنها فرصة في هذا اليوم المشهود لأن نترحم على كل شهدائنا الأبطال من أبناء قواتنا المسلحة والأمن وكل الذين يتصدون للعصابة الإجرامية في بعض مديريات محافظة صعدة البطلة – قلعة الثورة والجمهورية والوحدة لافتاً إلى أنه سوف نحتفل قريباً بالقضاء على هذه النتوءات والأمراض والأورام السرطانية لدعاة الفتنة وتمزيق الوطن ليلتفت شعبنا اليمني من أقصى صعدة إلى أقصى المهرة إلى المشاريع التنموية والبناء واستكمال نهضته المباركة التي تتحقق بإرادته الخلاقة وتحت توجيه ورعاية وقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقائد التحولات الوطنية.

وتطرق النقيب في سياق كلمته إلى السيرة العطرة للشهيد البطل مهيوب صالح العطري الذي كان مثالاً للإخلاص للوطن في كل مراحل حياته وماذاك على أبناء الصبيحة بجديد وكما هو ديدن كل أبناء لحج الأبطال وهو ما تجلى في اجتراح البطولة والاستشهاد للشهيد العطري في معاركه الأخيرة ضد عصابات الحوثي المتآمرة التي ارتهنت للشيطان وقد لقنهم شهيدنا البطل دروساً في البطولة والفداء وسقط شهيداً إلى ربه تعالى ضاربا اروع صور البطولة والشهادة.

وقال المحافظ: لقد خسرت بلادنا بطلاً من أبطالها لكن حسبنا أنه قد قدم روحه الطاهرة قربانا للوطن وللثورة اليمنية والوحدة المباركة لافتاً إلى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عبرت عن اعتزازها بهذا البطل وحزنها وأسفها لفقدانه سواء من خلال مراسم التشييع التي حظي بها على أعلى مستوى أو من خلال برقيه العزاء والمواساة لأسر الشهيد العطري وهو ما يعبر عن وفاء القيادة السياسية لكل الأبطال والمخلصين من أبناء شعبنا العظيم.

وأكد محافظ لحج بأن قيادة المحافظة لن تألو جهداً في الاهتمام بأسرة الشهيد العطري الذي ما بخل يوماً في تقديم نفسه فداء للوطن اليمني الغالي وهو الأمر الذي نوليه اهتمامنا لكل أبناء وأسر شهداء أبناء لحج الإبرار .